

البيع \_\_\_\_\_

يرقد هكذا .. ضحية سوداء تحت ضوء القمر .  
علي الفور اتصلوا برجال البلدية لإخلاء المكان من الجثة  
البائسة . لكنهم لم يصلوا في الموعد . في خلال تلك الدقائق بدأ  
الشيء العملاق يتقلص بشكل ملحوظ . كما يحدث لبالونه  
كبيرة مثقوبة ، وتحول إلي كائن هزيل حقير .. دودة كبيرة  
سوداء فوق بياض الثلج ، ثم ما لبثت الدودة أيضاً أن اختفت ..  
تحللت إلي لا شيء ظلت فقط بقعة الدم المزعجة . حتى جاءت  
سيارات النظافة قبل الفجر فأزالتها .

شاعت أقاويل أنه بينما كان ذلك المخلوق يموت ، تلاً في  
السماء لا قمر واحد وإنما قمران .. ويحكى أن جميع عسافير  
المدينة وكلابها انتحبت طويلاً .. تناثرت شائعات أن نساء  
كثيرات ، عجائز وأطفالاً ، استيقظن مرة أخرى علي نداء  
غامض ، لكن ذلك كله لم يثبت بالدليل القاطع .

الواقع أن القمر تابع رحلته الفلكية المقررة دون توقف  
والساعات مرت منتظمة واحدة بعد واحدة ، وكل أطفال  
العالم واصلت نومها في سلام ، دون تخيل أن العدو